

والذين الذين اختلفوا في مدة لبثهم فالخزب الواحد اصحاب
 الكهف والخزب الاخر القوم الذين بعث الله اصحاب الكهف في
 مدتهم وقيل ان الخزيين معا اصحاب الكهف اذ كان بعضهم قد
 قال لبثنا يوما او بعض يوم وقال بعضهم ربكم اعلم باللبث
 واحصي فعل ما نحن واما معقول به وقيل احصي اسم
 التفتيش واحدا تميز وهذا صنف لان الفعل من السق
 للتفتيش لا يكون من فعل ربا عي الا في السادة **وربطنا علي**
قلوبهم اي توبنا عزمهم واليهنا هم الصبر اذ قاموا بحمل ان
 يريد قياتهم من التور وقياسهم بين يدي الملوك الكافر
لقد قلنا اذا شططوا اي لو دعونا من دون الله لفلنا لولا
 شططها والشطط المحور والتعدي لولا **يا نوحنا عليهم سلطان**
بين تخفي بمعنى التمييز اسم الاياتون بحجة بيته على عبادة
 غير الله **واذا عثرتموهم** خطاب من بعضهم لبعض حين عزوا
 على العزاريدين **وما يعبدون** عطف على المعقول في اعترافهم
 اي تركتموهم وتركتم ما يعبدون **الا الله** اي ما يعبدون من دون
 الله **والله اعلم بما يعبدون** وهذا الاستثنا متصل ان كان توهم
 يعبدون الله ويعبدون معه غيره ومنقطع ان كانوا لا يعبدون
 الله وفي مصحف ابن مسعود **وما يعبدون من دون الله فاولا**
اي الكهف هذا الفعل هو العاصم في اذا عثرتموهم والمعنى
 ان يعظمهم قال لبعض اذا فارتقا الكفار فلجعل الكهف لنا
 ما وحي وتشكل على الله فهو رجيا ويرفق بنا **مرقا** بفتح
 الميم وكسرهما ما يرتفق به ويتفق **وتري الشمس اذا طلعت**
تتراو عن كاهنهم ذات اليمين **واذا غابت تقرهم ذات**
الشمال قبل هذا كلام محمد وف تقديره فاري القوم الى
 الكهف ومكنوا فيه وضرب الله على اذانهم ومعنى تراوهم

وتروغ ومعنى تقرهم تغطهم اي بتد عنهم وهو معنى القطع
 وذات اليمين والشمال اي جسته ومعنى الاية ان الشمس لا تضيئهم
 عند طلوعها ولا عند غروبها لئلا يترقوا بحرها فقيل ان ذلك
 كرامة لهم وخرق عادة وقيل كان باب الكهف شماليا يستقبل
 بنات الشمس ولذلك لا تضيئهم الشمس والا لظهر لشمس
 ذلك من ايات الله **وهم في تجوة منه** اي في موضع واسع وذلك
 مفتوح لا صابة الشمس ومع ذلك حجبا الله عنهم **ذلك من ايات الله**
 الاشارة الى حجب الشمس عنهم ان كان خرق عادة وان كان يكون
 باهم الى الشمال والاشارة الى امرهم بحلته **وتحسبهم انقاظا**
وهم رتودا اي قاطبا جمع يقظ وهو المنته كانت اعينهم مفتوحة
 وهم نائمون فيحسبهم من يراهم انقاظا وفي قوله اي قاطبا
 ورتودا معاذنة وهي من ادوات البيان **ذات اليمين وذات**
الشمال اي تغلبهم من جانب الى جانب ولولا ذلك لا كلمتهم الارض
 وكان هذا التقلب من فعل الله وملايكته وهم لا ينتبهون من
 نومهم وروي عنهم كانوا يقبلون مرتين في السنة وقيل من سبع
 سنين الى سلبها **وكلمهم باسط ذراعيه** قيل انه كان كلما لاحدهم
 يبيد به وقيل كان كلما الراعي فتر اعليه فصحبهم وبتعد
 كلبه واعلم اسم العاقل وهو بمعنى الصفي لانه حكايته حال
بالومسداي بباب الكهف وقيل عنته وقيل العنا **ولمليت**
مهم **بعثا** ذلك لما السهم الله من الغيبة وقيل لظول افغارهم
 وشعورهم وعظم اجرامهم وقيل لوحشة مكانهم وعن معاوية
 انه غزي الروم فربا لكهف فاراد دخول اليه فقال له ابن
 عباس لا تستطبع ذلك قد قال الله لمن هو خير منك لو اطلقت
 عليهم لوليت منهم فرارا فبعث فاسا اليهم فلما دخلوا الكهف
 بعث الله رجلا فاحرقهم **وذلك بعثا هم ليتساولوا بينهم**

وتروغ